الأمم المتحدة

E/C.19/2015/7

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
6 February 2015
Arabic
Original: English

المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الرابعة عشرة
نيويورك، ٢٠ نيسان/أبريل – ١ أيار/مايو ٢٠١٥
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*
حوار شامل مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها

تقرير الاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٤

مذكرة من الأمين العام

موجز

عُقد الاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية في جنيف يوميْ ١ و ٢ كانون الأوّل/ديسمبر ٢٠١٤. وقامت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان باستضافة هذا الاجتماع وفقا لما تنص عليه اختصاصات فريق الدعم وعملا بالممارسة المتبعة منذ عام ٢٠٠٢ بشأن تناوب أعضاء الفريق سنويا على رئاسته.

* E/C.19/2015/1.

040315 030315 15-01595 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وناقش فريق الدعم، ضمن عدة أمور، قضايا رئيسية تتعلق بالوثيقة الختامية للاجتماع المفتوح الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة والذي يُعرف باسم المؤتمر العالمي بشأن الشعوب الأصلية (القرار ٢/٦٩)، بما في ذلك متابعة فريق الدعم للتوصيات الواردة في هذه الوثيقة. وأتاح الاجتماع فرصة لمناقشة مسألة وضع خطة عمل على نطاق المنظومة لضمان اتباع نهج متسق في بلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، ومسألة استخدام مؤشرات شاملة لتحديد مدى رفاه الشعوب الأصلية. وقد التزمت الدول في الوثيقة الختامية بوضع وتنفيذ خطط عمل أو استراتيجيات أو تدابير وطنية أخرى لتحقيق أهداف الإعلان، ودعت وكالات الأمم المتحدة إلى دعم هذا التنفيذ إذا طلب إليها ذلك.

تقرير الاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٤

أولا - معلومات أساسية

١ - استضافت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بوصفها رئيسا لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، الاجتماع السنوي لفريق الدعم الذي عُقد يوميْ ١ و ٢ كانون الأوّل/ديسمبر ٢٠١٤. وستواصل المفوضية بالتعاون مع الرئيس المشارك (أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية) رئاسة فريق الدعم حتى نهاية الدورة الرابعة الثالثة عشرة للمنتدى (١ أيار/مايو ٢٠١٥).

ألف - الحضور

٢ - حضر الاجتماع منسقو قضايا الشعوب الأصلية من ١٧ وكالة دولية. كما حضرته المقررة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان، المعنية بحقوق حقوق الشعوب الأصلية، فيكتوريا تولي كوربوز، ورئيس المنتدى الدائم، دالي سامبو دورو، ومنسقة المنتدى الدائم المعنية بشؤون فريق الدعم، جوان كارلينغ. وترد في المرفق الأول قائمة بأسماء المشاركين. وقد اشترك في رئاسة الاجتماع كل من ممثل مفوضية حقوق الإنسان، أنيتي كوركياكيفي، ورئيسة أمانة المنتدى الدائم، تشاندرا روي - هنريكسن. وقد أقرّ المشاركون جدول الأعمال المؤقت الوارد في المرفق الثاني.

باء - افتتاح الاجتماع

٣ - بالنيابة عن نائبة مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فلافيا بانسييري، ألقى كلمة الافتتاح رئيس قسم الشعوب الأصلية والأقليات بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان، السيد كوركيكيفي. وشدّدت نائبة المفوض السامي في بيانها على أن التعاون بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بقضايا الشعوب الأصلية وبين هذه الوكالات والمكلفين بولايات في هذا المجال هو من الأمور الحاسمة في النهوض بتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، سواء في المقر أو في الميدان. لذلك، فإنّ دور فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية في هذا العمل مهم جدا. وأعربت نائبة المفوض السامي عن تقديرها لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، المنتهية ولايتها في الرئاسة

المشتركة لفريق الدعم، والتي ساعدت الفريق على المشاركة بنشاط في المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية.

٤ - وفي الجلسة الافتتاحية، شدد رئيس المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية على أهمية مواصلة التعاون المشترك بين الوكالات، ولا سيما في ضوء المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية ووثيقته الختامية. وقال إنه لا بد من مشاركة المنتدى الدائم في وضع خطة عمل على نطاق المنظومة بشأن الشعوب الأصلية، وذلك على الرغم من عدم الإشارة إليه بصورة محدَّدة في الوثيقة وفيما يتعلق بفريق الدعم. ولذلك، فقد بعث الرئيس برسالة إلى وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وو هونغبو، باعتباره أكبر من في منظومة الأمم المتحدة من المسؤولين عن تنسيق وضع خطة العمل، وزيادة الوعي بحقوق الشعوب الأصلية، وزيادة اتساق أنشطة المنظومة. وقد دعي وكيل الأمين العام، في هذه الرسالة، إلى الالتقاء بأعضاء المنتدى الدائم وبممثلي الشعوب الأصلية، في أراضي الشعوب الأصلية، وذلك كخطوة أولى نحو متابعة الوثيقة الختامية. وأكد رئيس المنتدى مجددا على ضرورة أن يعقد فريق الدعم وأعضاء المنتدى الدائم جلسة أخرى بيوم واحد خلال الدورة الرابعة عشرة للمنتدى، من أجل مناقشة الأنشطة التي قامت بها وكالات الأمم المتحدة على الصعيدين الوطني والدولي.

٥ - وأشار ممثل اليونيسيف إلى أن فريق الدعم قام بدور رئيسي في تنسيق الجهود المبذولة بشأن قضايا الشعوب الأصلية. فلقد أبرزت الورقات المواضيعية التعاونية التي أعدها فريق الدعم، بالأخص، القيمة التي أضافها الفريق إلى المؤتمر العالمي بشأن الشعوب الأصلية. وأوضح أنّ هذه المبادرة تستطيع أن تكون نموذجا للجهود المماثلة المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك الجهود المبذولة في مجالات حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وبشأن الإعاقة. لذلك، تدعو اليونيسيف فريق الدعم إلى إبقاء حقوق أطفال ومراهقي الشعوب الأصلية على رأس قائمة مواضيع المداولات.

٦ - وفيما يتعلق بدور فريق الدعم، أكّدت المقررة الخاصة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية على ضرورة زيادة التعاون والتنسيق بين الوكالات بشأن قضايا الشعوب الأصلية على الصعيد القطري. وشجعت الفريق على تقديم الدعم للبعثات التي تقوم بها المقررة الخاصة إلى البلدان. وقالت إنّ هذا الدعم يمكن أن يشمل إعداد موجزات للمبادئ التوجيهية القطرية التي تضعها وكالات الأمم المتحدة وللبرامج المتعلقة بالشعوب الأصلية، وأيضا فرصا لتقديم المساعدة التقنية والمالية من أجل تعزيز حقوق الشعوب الأصلية في البلدان التي تزورها المقررة الخاصة. وأشارت أيضا إلى أنّ الاستعراض العام للميزانيات والموارد التي ترصدها هذه

الوكالات لمشاريع وبرامج الشعوب الأصلية من شأنه أن يساعدها في أداء مهام الولاية المنوطة بها.

٧ - في رسالة بالفيديو، توجّه وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية لفريق الدعم بالشّكر على الأعمال التي قام بها في التحضير للمؤتمر العالمي. وأشار إلى أن مسؤوليته تتمثّل في تنفيذ ثلاث مهام مترابطة هي: تنسيق وضع خطة عمل على نطاق المنظومة؛ وإذكاء الوعي بحقوق الشعوب الأصلية، وزيادة اتّساق أنشطة منظومة الأمم المتحدة بهذا الشأن. وهذا لا يمكن أن يتحقّق إلا إذا تعاونت الدول الأعضاء والشعوب الأصلية ومنظومة الأمم المتحدة بشكل وثيق. وأكّد وكيل الأمين العام على أهمية الإشارة الواردة في الوثيقة الختامية إلى دور فريق الدعم ودور منظومة الأمم المتحدة ككل في تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وقال إنّه يرحّب بإسهامات فريق الدعم التقنية والموضوعية في إعداد خطة العمل على نطاق المنظومة.

ثانيا - متابعة فريق الدعم لما جاء في الوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية

ألف - خطة العمل على نطاق المنظومة

٨ - كان أحد أهداف المؤتمر العالمي يتمثّل في تحديد أعمال وكالات الأمم المتحدة ضمن ما يتعلق بمتابعة التوصيات الواردة في الوثيقة الختامية، بما في ذلك التوصية بوضع خطة عمل على نطاق المنظومة يتم تطويرها بالتشاور والتعاون مع الشعوب الأصلية وفريق الدعم والدول الأعضاء. وقد ركزت المناقشات بشأن هذه المسألة على أعمال التحضير لهذه الخطة وعلى السبل التي يستطيع بها الفريق أن يدعم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في تلك العملية، حيث تمت الاستعانة في ذلك بالدروس المستفادة من الزملاء العاملين على وضع خطط أعمال أخرى على نطاق المنظومة، ومنها الخطط المعنية بالشباب[(١)] ونوع الجنس[(٢)].

(١) انظر الوثيقة المتاحة على الشبكة العالمية في العنوان التالي: www.youthpolicy.org/library/wp-content/uploads/library/2013_Youth_SWAP_Plan_Eng.pdf.

(٢) انظر الوثيقة المتاحة على الشبكة العالمية في العنوان التالي: www.unwomen.org/~/media/Headquarters/Attachments/Sections/How%20We%20Work/UNSystemCoordination/UN-SWAP-Framework-Dec-2012.pdf.

٩ - وقدمت أمانة المنتدى الدائم لمحة عامة عن المعلومات الأساسية والنتائج المتوقعة وأساليب العمل المقترحة، وأيضا عن الجداول الزمنية والمراحل التي يمكن النظر فيها عند وضع خطة العمل على نطاق المنظومة. ولما كان يتعين وضع الخطة ضمن حدود الموارد المتاحة، فإنّ فريق الدعم يستطيع أن ينظر في إمكانية إدراج عنصر متعلق بجمع الأموال في هذه العملية. وقد اقتُرح أن يتولى الفريق مستقبلا إعداد موجز تنفيذي، ومقدّمة تتضمن توصيات عمل، ومصفوفة تُبيّن بوضوح الأولويات التي سيتم الاتفاق عليها في المشاورات مع الدول الأعضاء والشعوب الأصلية.

١٠ - وأكّد عدّة مشاركين على ضرورة أن تكون خطة العمل على نطاق المنظومة مستجيبة لاحتياجات وحقوق الشعوب الأصلية، وأيضا لاحتياجات الدول الأعضاء، وأن تندرج ضمن مقتضيات مختلف الولايات المنوطة بهيئات الأمم المتحدة. وذُكر أيضا أن الخطة ينبغي أن تراعي الشعوب الأصلية التي تعيش في البلدان المتقدمة النمو التي لا يوجد فيها حضور ميداني للأمم المتحدة، وأن هذا الأمر ستكون له آثار من حيث تحديد الكيانات الأممية الرائدة والداعمة التي ستنفذ الأولويات المحددة وستقوم بالإبلاغ عن تنفيذها. واسترعت أمانة المنتدى الدائم أيضا الانتباه إلى الجدول الزمني المحدد في الوثيقة الختامية الذي ينصّ على إعداد تقرير مرحلي في موعد لا يتجاوز تموز/يوليه ٢٠١٥ لكي يُقدَّم إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

١١ - وخلال المناقشات التي دارت بشأن خطة العمل على نطاق المنظومة، تم إبراز الأهمية التي تكتسيها المداولات الجارية بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وأشار ممثل لهيئة الأمم للمرأة إلى أن فريق الدعم ينبغي أن ينظر في كيفية تأثير أهداف التنمية المستدامة على الأعمال والأنشطة المتعلقة بالشعوب الأصلية، وحذر من مغبة وضع الخطة بالموازاة مع الأهداف بدلا من تطويرها كجزء منها. وقال ممثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بضرورة أن تتكامل الخطة مع أهداف التنمية المستدامة، وألاّ تعتمد بالكامل على أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدتها الجمعية العامة ولا أن تنقاد إليها، بل ينبغي أن تقوم على أولويات محددة، ويتم بعد ذلك ربطها بتلك الأهداف. وشدد ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على ضرورة أن تركز خطة العمل على التنفيذ.

١٢ - وتحدّث أحد ممثلي أمانة المنتدى الدائم عن خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب، وهي مبادرة وضعها الأمين العام استجابة لارتفاع مستويات البطالة في صفوف الشباب في أعقاب الأزمة المالية في عام ٢٠٠٨. ومنذ البدء في تنفيذها في عام ٢٠١٢، طرأت تغيرات على العديد من جوانبها، بما في ذلك المصفوفة التي تحدد

الالتزامات والتدابير. وأخذت وكالات الأمم المتحدة الرئيسية زمام المبادرة في تطوير بعض جوانب خطة العمل، وذلك من حيث صياغة الأهداف الخاصة بمختلف مجالات التركيز، ومتابعة تلك الأهداف وتقديم تقارير عن تنفيذها. وقد تم، مثلما سيكون الشأن مع خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن الشعوب الأصلية، وضع خطة العمل ضمن حدود الموارد المتاحة. وقد تبين أنه أمر بالغ الصعوبة. ويتمثل أحد الدروس الهامة المستفادة من تجربة خطة العمل في ضرورة إبقاء عدد المؤشرات في الحد الأدنى وعدم إرهاق الكيانات المنفذة باحتياجات الإبلاغ المفرطة.

١٣ - وتحدّثت ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة عن تجربتها في وضع سياسة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، التي تطبق على جميع كيانات الأمم المتحدة وإداراتها ومكاتبها وتتمحور حول ١٥ من مؤشرات الأداء والمعايير. وشملت عملية وضع خطة العمل إجراء مشاورات مع أكثر من ٥٠ كيانا وإدارة وهيئة تنسيق مشتركة بين الوكالات. وقامت ثمانية من كيانات الأمم المتحدة بتجربة الإطار الأولي، ثم جرى تنقيحه استنادا إلى استعراض النتائج والتحديات. وبغية تشجيع التنفيذ، شملت خطة العمل ملاحظات فنية بشأن الممارسات الجيدة لكل مؤشر من مؤشرات الأداء. وقد تم في عملية وضع الخطة استخدام قدر قليل جداً من الموارد، البشرية منها والمالية.

١٤ - وقد أفضت السياسة المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق منظومة الأمم المتحدة إلى إحداث نموذج مفاهيمي قوي لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، أدى إلى الإبلاغ بشكل منسق ومكّن من تحديد مواطن القوة والضعف على نطاق المنظومة. والأهم من ذلك هو أن التأييد الذي منحه رؤساء الكيانات وكبار المديرين لتنفيذ هذه السياسة أدى إلى إحياء المشاركة وتعزيزها. وبالإضافة إلى ذلك، شكلت خطة العمل استجابة جيدة لطلبات الدول الأعضاء على زيادة المساءلة والتركيز على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وهي قد أفضت إلى زيادة التعاون والتنافس الشريف بين كيانات الأمم المتحدة، وتعزيز الوضوح بشأن معنى تعميم مراعاة المنظور الجنساني بالنسبة لغير المتخصصين في المسائل الجنسانية. ومن بين التحديات المتصلة بتنفيذ هذه السياسة في المستقبل مسألة مواصلة تطوير المحتوى والسعي إلى تجديد الالتزام (لمقاومة الملل)، وعدم توفر أعداد كافية من الموظفين والموارد، وإدراج خطة العمل في العديد من الوثائق التشريعية لكل كيان.

١٥ - وجرى التأكيد على أن خطط العمل على نطاق المنظومة بشأن الشباب والمساواة بين الجنسين متباينة تباينا كبيرا من حيث المضمون. إذ تركز الأولى على العمل الخارجي وتركز الثانية على تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين داخل منظومة الأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن الشعوب الأصلية، اتُّفق على ضرورة أن يكون إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في صميمها. وشددت ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أن يتمثل الهدف النهائي لخطة العمل في دعم الجهود التي تؤدي إلى إعمال الدول الأعضاء لالتزاماتها الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان إزاء الشعوب الأصلية. كما أشارت إلى أهمية توافر البيانات، بما فيها البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، وكفالة مشاركة الشعوب الأصلية في إطار المساءلة والرصد.

١٦ - وشدد المشاركون على أهمية إشراك المكاتب الوطنية والإقليمية في وضع خطة العمل على نطاق المنظومة. فقد اقترحت ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن يعمل فريق الدعم مع الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، وأن يبدأ في هذا العمل بالفعل على الصعيد القطري. ونظرا لأهمية الملكية الوطنية والإقليمية لخطة العمل، فإنه يتعين على أعضاء فريق الدعم المشاركة بشكل ملائم مع المكاتب القطرية، لا بإرسال مذكرات إعلامية فحسب، بل بالمشاركة الحقة معها لنشر الوعي بحقوق الشعوب الأصلية، وبالمؤتمر العالمي ووثيقته الختامية، وبولايات وآليات عمل الأمم المتحدة التي تعزز حقوق الشعوب الأصلية. وشدد ممثل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي على ضرورة مراعاة الاختلافات بين أعضاء فريق الدعم من حيث الولايات والحضور على المستوى القطري، مع التأكيد على أنه ليس كل الأعضاء، بما في ذلك أمانة الاتفاقية، حضور قطري أو ميداني. ويتعين على خطة العمل إدراك هذا التنوع.

١٧ - وأشار ممثل مفوضية حقوق الإنسان إلى أنه أثناء وضع خطة العمل على نطاق المنظومة، ينبغي أن يراعي فريق الدعم العناصر التي قد تكون قد وضعت بالفعل. وهي تشمل المبادئ التوجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن قضايا الشعوب الأصلية، وبرنامج عمل العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم (انظر A/60/270 و Add.1) وشراكة الأمم المتحدة من أجل الشعوب الأصلية.

١٨ - وناقش المشاركون مسألة الحاجة إلى إنشاء فريق عامل داخلي صغير لكي يضطلع بدور قيادي في وضع خطة العمل على نطاق المنظومة. ولئن كان هذا الفريق العامل سيتألف من عدد قليل من أعضاء فريق الدعم، فإن العضوية ستكون مفتوحة أمام جميع وكالات مجموعة الدعم. وقدم ممثل أمانة المنتدى الدائم ورقة تضمنت جدولاً زمنياً مقترحاً لوضع خطة العمل، وقال إن الدورة الرابعة عشرة للمنتدى الدائم والدورة الثامنة لآلية الخبراء بشأن حقوق الشعوب الأصلية (تموز/يوليه ٢٠١٥) سوف تتيح فرصاً للتشاور مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشعوب الأصلية. وقد أُعرب عن الأمل في أن يكون المشروع الأولي لخطة العمل جاهزاً لكي تنظر فيه اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج لمجلس الرؤساء

التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في دورتها التي ستعقد في أواخر عام ٢٠١٥. وقالت ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن البرنامج ملتزم بإبلاغ المنسقين المقيمين بالتطورات المتعلقة بخطة العمل من خلال شبكة الممثلين المقيمين. وناقش فريق الدعم أيضاً مسألة الحاجة إلى تحديد رواد خطة العمل الذين يُفضَّل أن يكونوا المنسقين المقيمين، لقدرتهم على المساعدة في إعطاء زخم للعملية في إطار منظومة الأمم المتحدة.

باء - المؤشرات

١٩ - خصصت جلسة لمناقشة المؤشرات المتعلقة برفاه الشعوب الأصلية. وقال ممثل مفوضية حقوق الإنسان إن المناقشة جاءت في الوقت المناسب تماماً، وأن فريق الدعم ربما يودّ إعداد رسائل رئيسية بشأن المؤشرات ذات الصلة بحقوق الشعوب الأصلية التي يمكن الأخذ بها في عملية التداول ووضع الصيغة النهائية لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة. وذكرت ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن هناك عدة فئات فرعية للشعوب الأصلية، منها نساء الشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة من الشعوب الأصلية، التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تحديد أي المؤشرات التي يجب وضعها موضع التنفيذ. وشدد ممثل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي على ضرورة الاستفادة من العمل الحالي لأعضاء فريق الدعم بشأن المؤشرات، ولا سيما المؤشرات التي اعتمدتها بالفعل العديد من هيئات الأمم المتحدة، وعلى أن التركيز ينبغي أن ينصب على استخدام المؤشرات المعتمدة بالفعل بدلا من وضع مؤشرات جديدة.

٢٠ - وعرض ممثل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي الأعمال المتعلقة بمؤشرات المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والاستخدام المستدام والمألوف للموارد البيولوجية، التي وضعت واعتمدت في سياق اتفاقية التنوع البيولوجي. وكانت الشعوب الأصلية نفسها هي التي اقترحت المؤشرات الأربعة المتعلقة بهذه المعارف وبهذا الاستخدام، التي اعتمدتها الدول الأطراف الـ ١٩٤ في الاتفاقية. وهذه المؤشرات هي: اتجاهات التنوع اللغوي وعدد الناطقين بلغات الشعوب الأصلية؛ واتجاهات التغير في استخدام الأراضي وحيازة الأراضي في الأقاليم التقليدية لمجتمعات الشعوب الأصلية؛ واتجاهات ممارسة المهن التقليدية، والاتجاهات المتعلقة بدرجة احترام المعارف والممارسات التقليدية من خلال إدماجها بالكامل وحفظها وتأمين مشاركتها بالكامل وبفعالية في التنفيذ الوطني للخطة الاستراتيجية لاتفاقية التنوع البيولوجي. وهذه المؤشرات هامة لأنها اعتمدت من قبل معظم الدول التي صدقت على الاتفاقية. وبعد الإشارة إلى إمكانية استخدام المؤشرات القائمة بالفعل ضمن إطار الاتفاقية كأساس لأعمال فريق الدعم المتصلة بوضع المؤشرات، دعا الممثل إلى إنشاء فريق عامل داخلي صغير ليعمل

على تفعيل المؤشرات المتفق عليها وعلى النظر في تطبيقها على خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة.

٢١ - واقترحت ضرورة أن يركز هذا الفريق العامل أيضا على تفعيل المؤشرات التي وضعت بموجب الاتفاقية ومن قبل جهات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة. كما أنه لا بد من تشجيعه على النظر في المسائل الاستراتيجية، بما في ذلك إمكانية تطبيق المؤشرات المعتمدة على عمليات أخرى، من قبيل العملية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعلى مدى الحاجة إلى مزيد من المؤشرات بعد إحراز تقدم بشأن المؤشرات المتفق عليها. لذلك، ينبغي وضع مشروع اختصاصات الفريق العامل بشأن المؤشرات وتقديمه إلى الفريق للنظر فيه.

٢٢ - وقدم ممثل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي معلومات عن مبادرة بشأن الشعوب الأصلية تعرف باسم ''نظم الرصد والمعلومات المجتمعية''، وتحدث عن إمكانية أن تسهم المبادرة في عملية وضع المؤشرات. ورحبت الدول الأطراف في الاتفاقية بالمبادرة وأفادت بأنها تنظر في السبل التي تمكنها من المساهمة في رصد تنفيذ الخطة الاستراتيجية المنقحة للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك الهدف ١٨ المتعلق بالمعارف التقليدية والاستخدام المستدام المألوف للموارد البيولوجية.

٢٣ - وأشار ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى عمل البرنامج بشأن وضع تدابير متكاملة بشأن الرصد ضمن أهداف التنمية المستدامة وعملية ما بعد عام ٢٠١٥ والمؤشرات المقترحة بشأن الأراضي والموارد الطبيعية. وأبرز ممثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عمل الصندوق بشأن وضع مؤشرات بشأن النظم الغذائية لدى الشعوب الأصلية وسبل كسب الرزق المستدامة؛ وأفاد بأنّ مناقشة هذه المؤشرات تجري ضمن حلقات عمل إقليمية في إطار التحضير للاجتماع العالمي الثاني لمنتدى الشعوب الأصلية المقرر عقده في مقر الصندوق في شباط/فبراير ٢٠١٥. وأوضح أن الصندوق يعمل أيضا على إعداد مذكرة توجيهية عملية بشأن كيفية طلب الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة في المشاريع التي يمولها الصندوق.

٢٤ - وقدم ممثل منظمة العمل الدولية لمحة عامة عن أحد الأطر المعنية برصد تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، أعدته منظمة العمل الدولية بالتعاون مع حلف الشعوب الأصلية في آسيا وبرنامج شعوب الغابات، والفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية. ويخدم إطار الرصد أغراضاً متعددة، منها توجيه وإرشاد الحكم الذاتي للشعوب الأصلية واستراتيجيات التنمية والإدارة، ومحاسبة الدول عبر تسليط الضوء على امتثالها

أو عدم امتثالها لالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان؛ وتقديم معلومات تنير السبل أمام الدول والجهات المانحة في وضع سياساتها وبرامجها بهذا الشأن.

٢٥ - وأشار ممثل عن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى إدماج مؤشرات حقوق الإنسان في إطار التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وأكد على مشاركة المجموعات المعنية في عملية جمع البيانات. وشدد الممثل على أن المؤشرات ينبغي أن ترتبط دائما بمعايير حقوق الإنسان، وأن تعكس عدم قابلية تلك الحقوق للتجزئة. وأوضح أنّ المؤشرات تؤدي دورا محوريا في تعزيز المساءلة وتسليط الضوء على واجبات الجهات المسؤولة. وتكتسي اللجنة الإحصائية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة أهمية كبيرة في هذا الصدد، ويمكن لفريق الدعم الاتصال بها. وتم التأكيد على أن التقرير الأخير المعنون ''عالم يقوم بالإحصاء: تسخير ثورة البيانات لصالح التنمية المستدامة (٢٠١٤)''، وعلى وجه الخصوص، الاعتبارات المتعلقة بحقوق الإنسان وحماية البيانات التي تضمنها، يمكن أن يكون بمثابة دليل هام لفريق الدعم في أعماله المتعلقة بالمؤشرات. وأشار الممثل أيضا إلى أن المفوضية نشرت مؤخرا تقريرا بعنوان ''مؤشرات حقوق الإنسان: دليل للقياس والتنفيذ''، يهدف إلى المساعدة على تطوير المؤشرات الكمية والنوعية لقياس التقدم المحرز في تنفيذ المعايير والمبادئ الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الشعوب الأصلية. وأثار ممثل عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مسألة المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان، التي توجد في أكثر من ١٠٠ بلد. وأوضح أنّ عددا كبيرا من هذه المؤسسات قد مُنح المركز ''ألف'' وفقا للمبادئ المتصلة بالمؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (مبادئ باريس)، وهو يصدر تقارير منتظمة وربما مفيدة عن الاتجاهات والقضايا ذات الصلة بالانتهاكات. وبالإضافة إلى ذلك، تؤدي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان دورا هاما في دعم اللجان الإحصائية الوطنية في وضع النماذج الإحصائية ونُهج التعدادات القائمة على الحقوق.

٢٦ - وبعد أن تحدث منسق فريق الدعم لدى المنتدى الدائم عن المؤشرات المتعلقة بالشعوب الأصلية وأهداف التنمية المستدامة، أبرز ضرورة النظر إلى الفقر الذي تعاني منه الشعوب الأصلية بطريقة أكثر شمولية. وبدل الاعتماد على العتبة القياسية للفقر المدقع (التي تساوي دخلا قدره ١,٢٥ دولار في اليوم للشخص الواحد)، ينبغي ربط الجهود الرامية إلى قياس الفقر الفعلي للشعوب الأصلية بعوامل أخرى تحددها تلك الشعوب نفسها، ومنها أمن حيازة الأراضي.

٢٧ - وناقش المشاركون الاقتراح المتعلق بإنشاء فريق عامل داخلي للنظر في المبادرات القائمة التي يضطلع بها فريق الدعم في مجال المؤشرات ذات الصلة بالشعوب الأصلية.

وسيسعى هذا الفريق العامل إلى تفعيل مجموعة صغيرة من المؤشرات التي ستحدَّد على أساس مشاورات تُجرى مع الشعوب الأصلية والدول الأعضاء. واقترح ممثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن يُنظِّم فريق الدعم لقاء جانبيا حول موضوع المؤشرات خلال الدورة الرابعة عشرة للمنتدى الدائم في عام ٢٠١٥.

جيم - دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والتعاون معها

٢٨ - في ضوء الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي واعترافها بالدور الهام الذي تقوم به المؤسسات الوطنية والإقليمية لحقوق الإنسان في المساهمة في تحقيق غايات إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، ناقش المشاركون دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في تعزيز حقوق الشعوب الأصلية. وترأس هذه الجلسة ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي شدد على أهمية الدور الذي تؤديه هذه المؤسسات في النهوض بالسياسات القائمة على الحقوق والموجهة لأكثر الناس تهميشا، وقدم أمثلة دقيقة عن الحالات التي أدت فيها المؤسسات دورا محوريا في دعم حقوق الشعوب الأصلية (في ماليزيا وبيرو مثلا)، وأمثلة عن الاعتراف المتزايد بأهمية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على الصعد الوطني والإقليمي والدولي، بما في ذلك في عملية الاستعراض الدوري الشامل التي يقوم بها مجلس حقوق الإنسان.

٢٩ - وفي كلمتها عن دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، أكدت ممثلة لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان أن هذه المؤسسات تؤدي دورا هاما في تنفيذ الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي، بما في ذلك من حيث تعزيز تقديم التقارير إلى الأمم المتحدة، ودعم خطط العمل الوطنية لتنفيذ الإعلان ورصد هذه الخطط. وتحقيقا لهذه الغاية، لا بد من التأكد أن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تتوفر لها الموارد البشرية والمالية الكافية، وتملك القدرة على تعزيز حقوق الشعوب الأصلية. وأضافت المتكلمة قائلة إن وكالات الأمم المتحدة تؤدي دورا هاما في توفير الدعم لبناء القدرات، بما في ذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل لفائدة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، لتمكينها من تعزيز حقوق الشعوب الأصلية والدفاع عنها بفعالية على الصعيد الوطني، ومن تقديم التقارير إلى منظومة الأمم المتحدة عن وفاء الدول بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان، بما فيها إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وأكدت ممثلة اللجنة أن منظومة الأمم المتحدة لم تقم بعد بصياغة نهج متسق وفعال لإشراك المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الهيئات المنشأة بموجب معاهدات وفي آليات حقوق الإنسان. وأضافت أن لا بد من زيادة عدد المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان التي تتمتع بالمركز ''ألف''.

٣٠ - وشدد ممثل قسم المؤسسات الوطنية والآليات الإقليمية التابع لمفوضية حقوق الإنسان على أهمية مشاركة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في عمليات الأمم المتحدة. فهذه المؤسسات تساهم في رفع مستوى الوعي بالامتثال للنظام الدولي لحقوق الإنسان، وتقوم بالدعوة لفائدته، وتترجم المعايير الدولية لحقوق الإنسان إلى سياسات وطنية. كما إنها توفر خبرات محلية مستقلة في مجال حالة حقوق الإنسان على الصعيد الوطني (فيما يتعلق بالقوانين والسياسات المحلية، على سبيل المثال)، وتنشر توصيات المنظومة الدولية لحقوق الإنسان وتقوم بأعمال متابعتها، بوسائل منها تقديم التقارير إلى منظومة الأمم المتحدة عن تنفيذ الدول لتلك التوصيات. وأوضح المتكلّم أنّه من المهم أن تعمم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان مسألة حقوق الشعوب الأصلية في عملها. وتم التأكيد على أن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في وضع جيد، على المستوى الوطني، للقيام بالدعوة وتزويد الدول بالمشورة، وكذلك للمشاركة في جهود تنفيذ المعاهدات. ويمكن للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أن تشارك بنشاط في إعداد التقارير الوطنية بواسطة جمع وتقديم المعلومات الدقيقة. ويمكنها أيضا أن تعد تقارير موازية تركز على تنفيذ حقوق الشعوب الأصلية، والأهم من ذلك، أن تساعد في تقديم الشكاوى الفردية.

٣١ - وعلى الصعيد الدولي، يمكن للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أن تقوم بدور هام في تقديم معلومات دقيقة إلى الهيئات المنشأة بموجب معاهدات، والإسهام في وضع قائمة المسائل، وتقديم معلومات قطرية موجزة وحديثة تكمل التقارير الوطنية. ومع إثارة انتباه الجهات المكلفة بولايات في إطار الإجراءات الخاصة إلى حالات معينة متصلة بالشعوب الأصلية، ينبغي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أن تشجع أيضا الحكومات على تقديم دعوة مفتوحة لزيارة بلدانها إلى تلك الجهات، وعلى التواصل معها والالتقاء بها، والمساعدة في إعداد الزيارات القطرية من خلال اقتراح مُحاورين من ذوي الصلة الموثوق بهم، وتزويدهم بالمعلومات الأساسية المناسبة.

٣٢ - وأوضح منسق المنتدى الدائم المعني بفريق الدعم أن الافتقار إلى التمويل يمثل مشكلة كبيرة تمنع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من المشاركة في الاجتماعات، بما في ذلك الاجتماعات المخصصة لقضايا الشعوب الأصلية. واقتُرح عقد اجتماع تستضيفه لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وتشارك فيه وفود الشعوب الأصلية التي تحضر إلى دورة هيئة الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، التي تستقطب العديد من ممثلي السكان الأصليين. وأكد المشاركون أيضا أن عددا لا بأس به من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان شارك في دورات المنتدى الدائم.

٣٣ - وقدمت ممثلة عن المفوضية دليل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، الذي اشتركت في نشره، في عام ٢٠١٣، مفوضية حقوق الإنسان مع منتدى آسيا والمحيط الهادئ للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وأوضحت ممثلة المفوضية أن الدليل المذكور أثبت أنه أداة مفيدة للتعامل مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على الصعيد القطري ولتعزيز الحوار بين هذه المؤسسات وممثلي الشعوب الأصلية والجهات الحكومية. وتحدثت عن التجارب المكتسبة من فعاليات نُظمت في الاتحاد الروسي وبلدان الجنوب الأفريقي، وأفضت مناقشاتها إلى المطالبة بمزيد من التوجيه والشراكات من أجل تعزيز حقوق الشعوب الأصلية عن طريق المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وأضافت ممثلة المفوضية أن الدليل يمكن أن يقدم إرشادات مفيدة لتعزيز التواصل بين أعضاء فريق الدعم والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

٣٤ - واسترعى رئيس المنتدى الدائم الانتباه إلى توصية المنتدى بشأن بنشر إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية على نطاق واسع، وإلى ضرورة تنشيط الجهود الرامية إلى تنفيذ تلك التوصية، بوسائل منها تقديم ما قد يلزم من التدريب بهذا الشأن. وقال إن اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وثيقتان تكمل كل منهما الأخرى ويجب قراءتهما معا. وسلط الرئيس الضوء أيضا على الصلات بالصكوك والمبادئ الدولية الأخرى، بما في ذلك المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان. وأكد على ضرورة تتبع الفتاوى القانونية والقرارات الصادرة عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، والاستمرار في تحديث تلك التطورات وتبادل المعلومات بشأنها مع جميع مؤسسات حقوق الإنسان وعلى جميع المستويات.

٣٥ - وأضاف أنّه من أجل الزيادة في فعالية نتائج قرارات الهيئات الإقليمية لحقوق الإنسان، مِثل محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، لا بد أن تكون المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على علم بتلك القرارات، وأن تدمجها في عملها وفي تقييمها للشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان. وقال إن تنفيذ الوثائق الختامية أمر حاسم. وأوضح في هذا الصدد أن من المسائل الهامة التي ينبغي النظر فيها مسألة تحديد أفضل السبل التي يمك بها للأمم المتحدة أن تدعم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من أجل حمل الدول بفعالية على متابعة القرارات والتوصيات الصادرة عن اللجان والمحاكم الإقليمية وعن منظومة الأمم المتحدة.

دال - خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية

٣٦ - قال ممثل عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان إن المفوضة تشارك بشكل خاص في تشجيع الدول على الوفاء بما التزمت به في الوثيقة الختامية من وضع وتنفيذ خطط عمل وطنية واستراتيجيات أو غير ذلك من التدابير على الصعيد الوطني من أجل تحقيق أهداف الإعلان. وأضاف إن المفوضية تلتزم بدعم جهود الدول في وضع خطط العمل المتعلقة بالشعوب الأصلية. وذكّر الممثل بأن مجلس حقوق الإنسان، خلال الدورة التي عقدها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، طلب إلى هيئة الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية أن تواصل القيام بدراسات استقصائية عن تنفيذ الإعلان. وأفاد بأن هيئة الخبراء تعكف حاليا على تنقيح الاستبيان السنوي الذي تعرضه على الدول، والذي سيتضمن في عام ٢٠١٥ سؤالا إضافيا عن خطط العمل الوطنية.

٣٧ - وقال ممثل الائتلاف الدولي للأراضي إن الائتلاف يعمل على وضع استراتيجيات للمشاركة الوطنية في إدارة الأراضي في ٢٠ بلدا، مما سيؤدي إلى إنشاء هياكل وطنية للتأثير على السياسات الوطنية في مجال الأراضي. وبما أنّ غالبية تلك الاستراتيجيات تشمل أنشطة لها آثار هامة بالنسبة للشعوب الأصلية، فإنّ الائتلاف يقترح ربط صلة بين أعضاء فريق الدعم وتلك الهياكل والشبكات الوطنية.

٣٨ - وناقش أعضاء فريق الدعم مدى الارتباط الذي ينبغي إقامته بين مشاركة فريق الدعم في خطط العمل الوطنية وأطر البرامج الاستراتيجية (أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية) لأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وخلصوا إلى أن معظم المسؤوليات المتعلقة بمتابعة الوثيقة الختامية، ولا سيما بالنسبة لخطط العمل الوطنية، تقع على عاتق الدول الأعضاء وأن تنسيق تنفيذ توصيات الوثيقة الختامية يجب أن يتم عموما على المستوى القطري. وارتأى أعضاء فريق الدعم أنّ في هذا الأمر تأثيرات على أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وخلص الأعضاء أيضا إلى أن عملية متابعة الوثيقة الختامية، بما في ذلك متابعتها من جانب منظومة الأمم المتحدة، ينبغي أن ترتبط بأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. واعتُبرت ضرورة ربط خطط العمل الوطنية مع الأطر أمرا أساسيا لضمان تدخلات متسقة ومستدامة. ومع الاعتراف بأن للأطر دينامياتها وجداولها الزمنية الخاصة، وأنها تستغرق في العادة عدة سنوات لكي يتم وضعها وإنجازها، اقترح أعضاء فريق الدعم بأن تستخدم الاستعراضات المقبلة التي ستجرى للأطر في منتصف المدة كمدخل هام للتأكد من أن الوثيقة الختامية ستؤخذ في الاعتبار في الإطار النهائي.

٣٩ - وأثيرت أيضا مسائل العلاقة بين خطط العمل الوطنية وخطة العمل على نطاق المنظومة، وإدماج الخطط في الإطار الإنمائي الرئيسي، ويشمل ذلك مسائل التنمية والميزنة على المستوى الوطني.

٤٠ - وقال ممثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إنه في إطار منحة الصندوق لدعم المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية، سوف يكون هناك عنصر ثان يركز على الحوار المتعلق بالسياسات وبناء القدرات اللازمة من أجل تنفيذ الإعلان من جانب الحكومات والشعوب الأصلية وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، وكذلك من أجل تنفيذ الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي. وستُشمل بهذا العنصر ستة بلدان من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وأوضح ممثل الصندوق أنّ الأمور تمثل فرصا للنهوض بعملية وضع خطط عمل وطنية، وأنّ عنصر المنحة يجري تنفيذه من جانب الفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية بالتعاون مع أمانة المنتدى الدائم.

ثالثا - اختتام الاجتماع

٤١ - قدم المشاركون لمحة عامة عن الأنشطة التي تقوم بها وكالاتهم في ما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية، وناقشوا المجالات الممكنة للتنسيق والتعاون. وأشير إلى أن منظمة الصحة للبلدان الأمريكية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقومان بمهمة الرئيسين المشاركين لفريق الدعم في أمريكا اللاتينية. وأطلع ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فريقَ الدعم على المعايير الاجتماعية والبيئية الجديدة للبرنامج الإنمائي، التي تشمل معيارا مخصصا على وجه التحديد للشعوب الأصلية. ووفرت أمانة شراكة الأمم المتحدة من أجل الشعوب الأصلية معلومات عن آخر المستجدات في الشراكة التي كانت قد بدأت في عام ٢٠١١ كثمرة لتعاون مشترك بين منظمة العمل الدولية، ومفوضية حقوق الإنسان، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، وبدأ تفعيلها في عام ٢٠١٢.

٤٢ - وجرت مناقشة كيفية تعزيز فريق الدعم للعمل الذي يقوم به المنتدى الدائم فيما بين الدورات. وناقش المشاركون إمكانية عقد اجتماع ليوم كامل بين وكالات فريق الدعم ومسؤولي التنسيق في المنتدى الدائم قبل انعقاد الدورة الرابعة عشرة.

٤٣ - واتُّفق على أن يقوم ممثلو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومفوضية حقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة المنتدى الدائم بتشكيل فريق عامل داخلي لوضع خطة

عمل على نطاق المنظومة. وأكد أعضاء فريق الدعم مجددا على أن إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية ينبغي أن يشكل الأساس لخطة العمل، وأنه ينبغي كفالة التشاور مع الشعوب الأصلية والدول الأعضاء خلال كافة مراحل العملية. وسينعقد الفريق العامل في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، وسيعمل على التواصل بانتظام مع شريحة أوسع من أعضاء فريق الدعم.

٤٤ - وسيتم إنشاء فريق عامل داخلي لكي يستفيد من المبادرات الجارية التي يقوم بها أعضاء الفريق العامل في ما يتعلق بالمؤشرات. وسيتألف الفريق العامل من ممثلين عن أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة العمل الدولية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومفوضية حقوق الإنسان، وسيتولى النظر في مسألة تفعيل عدد من المؤشرات المتعلقة بالشعوب الأصلية.

٤٥ - وتقرر أن يتولى الفريق العامل وضع قائمة من البلدان التي حان فيها موعد استعراض إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، كما تقرر أن تستمر المناقشات بشأن هذه المسألة.

المرفق الأول
قائمة المشاركين

الوكالة/المنظمة	الاسم	اللقب الوظيفي
أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة	شاندرا روي – هنريكسين	رئيسة أمانة المنتدى الدائم
أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة	برودي سيغورورسن	
أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة	أرتورو ريكيسنس (متصلا عن طريق برنامج سكايب (Skype))	
المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية	دالي سامبو دورو	رئيسة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية	جوان كارلينغ	مسؤولة الاتصال لفريق الدعم المشترك بين الوكالات
مجلس حقوق الإنسان	فيكتوريا تاولي كوربوز	المقررة الخاصة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	أنيتي كوركياكيفي	رئيس قسم الشعوب الأصلية والأقليات
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	سامية سليمان	موظفة لشؤون حقوق الإنسان، قسم الشعوب الأصلية والأقليات
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	آنا دي سوزا	موظفة لشؤون حقوق الإنسان، قسم الشعوب الأصلية والأقليات
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	إستيل سالافين	موظفة لشؤون حقوق الإنسان، قسم الشعوب الأصلية والأقليات

الوكالة/المنظمة	الاسم	اللقب الوظيفي
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	خوان فرناندو نونيز	موظف لشؤون حقوق الإنسان، قسم الشعوب الأصلية والأقليات
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	توفي هولمستروم	موظفة مساعدة لشؤون حقوق الإنسان، قسم الشعوب الأصلية والأقليات
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	فلادلن ستيفانوف	رئيس قسم المؤسسات الوطنية والآليات الإقليمية
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	بامازي كوسي تشا	شعبة العمليات الميدانية والتعاون التقني
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	ساوري تيرادا	موظفة لشؤون حقوق الإنسان ومستشارة للشؤون الجنسانية، قسم الشؤون الجنسانية
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	نيكولاس فازل	موظف لشؤون حقوق الإنسان، قسم الحق في التنمية
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	هي كيونغ يو	مكتب المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية
منظمة العمل الدولية	مارتن أولز	اختصاصي قانوني في مجال ظروف العمل، الإدارة المعنية بظروف العمل والمساواة
		الشعبة المعنية بالمسائل الجنسانية والمساواة والتنوع
شراكة الأمم المتحدة من أجل الشعوب الأصلية	مورس فلوريس	منسق في الأمانة التقنية
هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	بياتريس دانكن	مستشارة في مجال العدالة والشؤون الدستورية
هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	أبارنا ميهروترا	المستشارة الأقدم المعنية بالتنسيق ومنسقة شؤون المرأة في منظومة الأمم المتحدة
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	آنا باتريسيا غراسا	مستشارة شؤون السياسات المتعلقة بفرص الاحتكام إلى القضاء وإنفاذ القانون والأمن
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	سارة راتراي	أخصائية في مجال السياسات العالمية لحقوق الإنسان

الو كالة/المنظمة	الاسم	اللقب الوظيفي
أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي	جون سكوت	برنامج التعميم والشراكات والتوعية، موظف برامج معني بالمعارف التقليدية
منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية	الدكتورة آنا كوتس	رئيسة وحدة الشؤون الجنسانية والتنوع الثقافي
منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية	ساندرا ديل بينو	أخصائية في مجال التنوع الثقافي
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	نيكوليت مودي	موظفة اتصال في مجال حقوق الإنسان والشؤون الجنسانية، قسم الشؤون الجنسانية والحقوق، شعبة البرامج
صندوق الأمم المتحدة للسكان	كارمن سينغا	
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	أنتونيللا كوردون	أخصائية فنية أقدم، شعبة سياسات شؤون الشعوب الأصلية والقبائل وشعبة الخدمات الاستشارية التقنية
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	يون فرناندیز دي لارينوا	وحدة الدعوة لصالح الشعوب الأصلية، مكتب الشراكات والدعوة وبناء القدرات
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	لاتيتيا زوبيل	مسؤولة التنسيق لقضايا الشعوب الأصلية، فرع المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة، الأمانة المعنية بالهيئات الإدارية وأصحاب المصلحة
معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث	تريشا ريدي	مديرة برنامج صنع السلام ومنع نشوب النزاعات
المنظمة العالمية للملكية الفكرية	كاباج كوندي شوك	زميل من الشعوب الأصلية

الوكالة/المنظمة	الاسم	اللقب الوظيفي
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	جنيفر روبيس	منسقة للمشاريع – خطوط المواجهة في مجال المناخ، وحدة الدعم التقني، فرقة عمل خدمات النظم الإيكولوجية المعنية بالشعوب الأصلية والمعارف، التابعة للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي، المحلية
برنامج الأغذية العالمي	جوليان فلوريز (متصلا عن طريق برنامج سكايب (Skype))	مستشار العلاقات الخارجية
الائتلاف الدولي للأراضي	دافيد روبيو (متصلا عن طريق برنامج سكايب (Skype))	الموظف المسؤول عن قطاع الشعوب الأصلية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أمانة الائتلاف الدولي للأراضي
لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان	كاتارينا روز	ممثلة اللجنة في جنيف

المرفق الثاني

جدول الأعمال المؤقت للاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٤

الاثنين، ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

٨:٣٠-٩:٠٠ صباحا — وصول المشاركين وتسجيلهم

٩:٠٠-٩:٤٥ صباحا — الترحيب والافتتاح الرسمي

الرئيس: أنيتي كوركياكيفي، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

- الترحيب بالمشاركين وملاحظات استهلالية تقدمها فلافيا بانسيري، نائبة مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

بيانات موجزة مقدمة من:

- دالي سامبو دورو، رئيسة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
- نيكوليت مودي، الرئيسة المنتهية ولايتها لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية (منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف))
- فيكتوريا تاولي كوربوز، المقررة الخاصة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية

تقديم جميع المشاركين

استعراض جدول الأعمال، وترحيب خاص بالرئيسة المشاركة (الرئيس)

٩:٤٥-١٠:٠٠ صباحا — رسالة عن طريق الفيديو من وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وو هونغبو

- رسالة بالفيديو من وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أكبر من في منظومة الأمم المتحدة من المسؤولين عن تنسيق إجراءات متابعة المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية

١٠:٠٠-١١:٠٠ صباحا	أعمال التحضير من أجل وضع خطة عمل على نطاق المنظومة لضمان اتباع نهج متسق لتحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية الرئيسة: تشاندرا روي - هنريكسن، رئيسة أمانة المنتدى الدائم • عرض ورقة موجزة ومذكرة مفاهيمية (مقدمة ومعلومات أساسية؛ النتيجة المتوقعة؛ أساليب العمل؛ الجداول الزمنية والمعالم الرئيسية والمواعيد النهائية)، برودي سيغوروسن، أمانة المنتدى الدائم المناقشة التحاورية والتوصيات ونقاط العمل
١١:٠٠-١١:١٥ صباحا	استراحة لتناول القهوة/الشاي
١١:٣٠ صباحا - ١٢:٣٠ بعد الظهر	أعمال التحضير من أجل وضع خطة عمل على نطاق المنظومة لضمان اتباع نهج متسق لتحقيق أهداف الإعلان (تابع) • دعم تنفيذ خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية وغيرها من التدابير الرامية إلى إنجاز أهداف الإعلان المناقشة التحاورية والتوصيات ونقاط العمل
١٢:٣٠-١:٣٠ بعد الظهر	استراحة الغداء
١:٣٠-٣:٠٠ بعد الظهر	أعمال التحضير من أجل وضع خطة عمل على نطاق المنظومة لضمان اتباع نهج متسق لتحقيق أهداف الإعلان (تابع) • ملاحظات أولية، جوان كارلينغ، المنتدى الدائم • تبادل الخبرات الناتجة عن وضع خطة العمل المتعلقة بالشباب على نطاق المنظومة، برودي سيغوروسن، أمانة المنتدى الدائم • تبادل الخبرات الناتجة عن وضع خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المسائل الجنسانية، أبارنا ميهروترا، المستشارة الأقدم المعنية بالتنسيق ومنسقة شؤون المرأة في منظومة الأمم المتحدة، وساوري تيرادا، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان المناقشة التحاورية والتوصيات ونقاط العمل
٣:٠٠-٣:١٥ بعد الظهر	استراحة لتناول القهوة/الشاي

٣:١٥-٥:٠٠ بعد الظهر	أعمال التحضير من أجل وضع خطة عمل على نطاق المنظومة لضمان اتباع نهج متسق لتحقيق أهداف الإعلان (تابع)

- تفعيل المؤشرات في سياق الإعلان مع التركيز على اللغات التقليدية، والاعتراف بالمهن التقليدية، والملكية التقليدية للأراضي، وتغييرات استخدام الأراضي في الأقاليم التقليدية، جون سكوت، أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي
- عرض بشأن العملية الجارية لوضع مؤشرات بشأن النظم الغذائية للشعوب الأصلية وسبل العيش المستدامة، أنتونيللا كوردون، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
- تعزيز استفادة الشعوب الأصلية من فرص العدالة والتنمية: وضع أدوات الرصد، بما في ذلك المؤشرات، مارتن أولز، منظمة العمل الدولية
- إدماج مؤشرات حقوق الإنسان في إطار التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، نيكولاس فازل، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان
- المؤشرات المتعلقة بالشعوب الأصلية وأهداف التنمية المستدامة، جوان كارلينغ، المنتدى الدائم

المناقشة التحاورية والتوصيات ونقاط العمل

الثلاثاء، ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

١٠:٣٠-٩:٠٠ صباحا	تعزيز المشاركة والتعاون مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

الرئيسة: آنا باتريسيا غراسا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

- دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في تعزيز حقوق الشعوب الأصلية ومشاركتها على الصعيد الدولي، كاتارينا روز، ممثلة لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان
- مشاركة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منظومة الأمم المتحدة، فلادلن ستيفانوف، رئيس قسم المؤسسات الوطنية والآليات الإقليمية، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

المناقشة التحاورية والتوصيات ونقاط العمل

١٠:٤٥-١٠:٣٠ صباحا	استراحة لتناول القهوة/الشاي

١٠:٤٥ صباحا-١٢:٣٠ بعد الظهر	إدماج الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي بشأن الشعوب الأصلية في العمليات المتعلقة بالأنشطة والبرامج التنفيذية التي تقوم بها وكالات الأمم المتحدة على الصعيد القطري الرئيسة: أنتونيللا كوردون، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المناقشة التحاورية والتوصيات ونقاط العمل
١٢:٣٠-١:٣٠ بعد الظهر	استراحة الغداء
١:٣٠-٢:٣٠ بعد الظهر	التعاون المشترك بين الوكالات في العام ٢٠١٥، ويشمل ذلك التركيز على بناء القدرات لدى الشعوب الأصلية الرئيس: جون سكوت • التعاون مع اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان من أجل متابعة المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية في المنطقة • مجالات أخرى للتعاون المشترك بين الوكالات المناقشة التحاورية والتوصيات ونقاط العمل
٢:٣٠-٢:٤٥ بعد الظهر	استراحة لتناول القهوة/الشاي
٢:٤٥-٤:٠٠ بعد الظهر	مسائل أخرى • ترشيح الرئيس المشارك لفريق الدعم للفترة ٢٠١٥-٢٠١٦ • تعزيز العمل الذي يقوم به المنتدى الدائم فيما بين الدورات • نظام مراكز التنسيق • عضوية فريق الدعم، إجراءات العمل الداخلية، والرسائل المشتركة وما إلى ذلك المناقشة التحاورية ونقاط العمل والمساءلة
٤:٠٠-٥:٠٠ بعد الظهر	الاختتام (الرئيس والرئيسة المشاركة: أنيتي كوركياكيفي وتشاندرا روي - هنريكسن)